

«هيروشي ميكيتاني.. خلطة يابانية لـ «إي باي» و«أمازون»



هيروشي ميكيتاني رجل أعمال وملياردير ياباني، وهو المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «راكوتين» للتجارة الإلكترونية، كما أنه رئيس مجلس إدارة مجموعة «كريمزون»، ورئيس مجلس إدارة نادي كرة القدم الياباني «فيسيل كوبه»، عضو في مجلس إدارة شركة «ليفنت» لتأجير السيارات

ولد ميكيتاني في الحادي عشر من مارس عام 1965 في مدينة «كوبه» في محافظة هيوغو اليابانية. وكان والده ريكيوشي ميكيتاني رئيس مجلس إدارة الجمعية اليابانية للاقتصاد النقدي، وكان أستاذاً في جامعة كوبه. التحق ميكيتاني بجامعة هيتوتسوباشي وتخرج فيها عام 1988، حاصلاً على شهادة البكالوريوس في التجارة



عمل ميكيتاني في البنك الصناعي الياباني (وهو الآن جزء من بنك ميزوهو كوربوريت) من 1988 إلى 1996، وخلال عامي 1991 و1993، التحق بكلية «هارفارد» للأعمال للحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال

غادر ميكيتاني البنك ليطلق مجموعته الاستشارية الخاصة التي سماها «كريمزون جروب». وصرح ميكيتاني بأن الدمار الناجم عن زلزال كوبه المدمر في عام 1995، جعله يدرك أنه يريد المساعدة في تنشيط الاقتصاد الياباني، ما دفعه إلى الاستقالة من العمل المصرفي وإطلاق عمله الخاص. في عام 1996، بدأ ميكيتاني المغامرة في مجال التكنولوجيا المتطورة، وبدأ النظر في نماذج أعمال مختلفة، وقرر إطلاق مركز تسوق عبر الإنترنت.

وفي السابع من فبراير عام 1997، أسس ميكيتاني شركة التجارة الإلكترونية «إم دي إم»، مع ثلاثة مؤسسين مشاركين ورأسمال قدره 250 ألف دولار، وأطلقوا شركة التجارة الإلكترونية «راكوتين» في اليابان في فاتح مايو عام 1997. وطرحت أسهم الشركة للاكتتاب العام في عام 2000.

وعند تأسيس الشركة، تصوّر ميكيتاني سوقاً عبر الإنترنت تركز على التجارة بين المشتريين والبائعين، كخليط بين «إي باي» و«أمازون». وبدأت الشركة سوقاً صغيرة بـ13 متجرًا و6 موظفين، ومنذ ذلك الحين نمت لتصبح عملاقاً للتجارة الإلكترونية. وفي عام 2010 غيّر ميكيتاني تركيز «راكوتين»، حيث بدأت الشركة في التوسع خارج اليابان، مع قيادتها عمليات الاستحواذ على مواقع التجارة الإلكترونية الخارجية، بما في ذلك «باي دوت كوم» في الولايات المتحدة، و«برايس منستر» في فرنسا و«كوبو» في كندا، وغيرها.

وبحلول عام 2017، كان لدى شركة «راكوتين» أكثر من 14 ألف موظف، وأكثر من 42 ألف متجر على مواقع التجارة الإلكترونية الخاصة بها، ومبيعات تقارب 6 مليارات دولار.

وفي عام 2017، دخل ميكيتاني في شراكة مع صديقه لاعب برشلونة جيرارد بيكيه لتأسيس شركة «كوزموس» القابضة للاستثمار في الشركات العاملة في مجالات الرياضة والإعلام والترفيه. وفي عام 2018، استحوذت الشركة على كأس ديفيس للتنس، ونادي «إف سي أندورا» الإسباني لكرة القدم.

وفي عام 2012، حصل ميكيتاني على جائزة الإنجاز لخريجي كلية هارفارد للأعمال، وهي واحدة من أعلى الجوائز التي تمنحها الكلية. كما تم تعيينه في مجلس التنافسية الصناعية خلال عهد رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي. في عام 2014، مُنح ميكيتاني وسام جوقة الشرف برتبة فارس من قبل الحكومة الفرنسية. وفي عام 2017، مُنح وسام الاستحقاق من دوقية لوكسمبورغ الكبرى، وجائزة مساهمة الأعمال الإسبانية اليابانية لعام 2017 من قبل غرفة التجارة الإسبانية.